

سته مهاجرين يموتون يومياً أثناء محاولتهم بلوغ إسبانيا



برشلونة - أ ف ب

قضى أو فقد أكثر من 11200 مهاجر منذ عام 2018 أثناء محاولتهم الوصول إلى إسبانيا، بمعدل ستة أشخاص في اليوم، وفق تقرير أصدرته منظمة «كاميناندو فرونتيراس» غير الحكومية، الاثنين.

وأحصت المنظمة الإسبانية - التي تضع تقييماتها بناء على شهادات مهاجرين أو عائلاتهم - 11286 حالة وفاة أو اختفاء على طرق الهجرة البحرية والبرية بين إفريقيا وإسبانيا بين 2018 و30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022. ولم يتم العثور على جثث غالبية هؤلاء المهاجرين، وفق المنظمة التي حددت هوية 1272 امرأة و377 طفلاً من بينهم.

وتوفي معظمهم (7692) على المسار الخطر للغاية بين سواحل شمال غرب إفريقيا وأرخبيل جزر الكناري الإسباني.

أما ثاني أكثر المسارات فتكاً فهو بين الجزائر وسواحل جنوب شرق إسبانيا، حيث تم تسجيل 1526 حالة وفاة أو اختفاء خلال خمس سنوات.

وخارج الطرق البحرية، يُحصي التقرير وفاة 47 مهاجراً أثناء محاولتهم دخول جيبى سبتة ومليلية الإسبانيين الواقعين على الساحل الشمالي للمغرب، وهما يمثلان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع إفريقيا.

وفي 24 حزيران/ يونيو، لقي 23 مهاجراً على الأقل مصرعهم أثناء محاولتهم دخول مليلية عنوة، بحسب السلطات المغربية.

ووفق «كاميناندو فرونتيراس»، كان استخدام القوارب المطاط المتداعية على الطريق إلى جزر الكناري أحد العوامل (التي تفسر الزيادة في عدد الوفيات عام 2021 (4639).

وانخفض عدد الوفيات إلى 2154 في الفترة من 1 كانون الثاني/ يناير إلى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، وفق المصدر نفسه.

وتظل إسبانيا إحدى نقاط الدخول الرئيسية للمهاجرين إلى أوروبا. فبين 1 كانون الثاني/ يناير و15 كانون الأول/ ديسمبر، وصل نحو 30 ألف مهاجر إلى إسبانيا بشكل غير قانوني، أي أقلّ بنسبة 23 في المئة عن عام 2021، وفق أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الداخلية الإسبانية.